على بعض المواضع من تفسير البيضاوي • وبعضها في كراريس • وعلق
حواشي على الدرر والغرر للمولى خسرو • من أول الكتاب الى آخره •
وله مهارة في قول الشعر • بالتركي والانشاء • وله بعض رسائل •
منشأة على لسان العرب • وله رسالة لطيفة في علم الخط وقد قال •
في أول ديباجتها • الحمد لمن علم بالقلم • علم الانسان ما لم يعلم • والصلوة
على النبي الأمي الاكرم • الذي ما خط في القط قط وما رقم • وقال
في آخرها وجعلتها رسالة متفردة • ومجلة منفردة • ليسهل
تحريره على أصحاب القلم • وتيسر تسطيره لأرباب الرقم • هدية
لكل كاتب طالب • وتحفة لكل راقم راغب • راجيا أن تبقى هي
بقاء الزمان • وينتفع بها في بعض الأوقات والآوان • ويكون
وسيلة لدعائهم لهذا العبد الجاني بعد انقراض عمري وأواني •
امتثالا بقول من قال • الخط باق والعمر فاني ومن العلماء
العاملين والفضلاء الكاملين • المولى يحيى بن عمر • كان
أبوه من قصبة اماسية • وكان قاضيا في بعض القصبات •
وقد وقع ولادة المرحوم على رأس تسعمائة • ونشأ رحمه الله في قصبة
طرابوزون • وأميرها يومئذ السلطان سليم خان ابن السلطان
بايزيد خان • قد دخلت أم المولى المزبور • دار الأمير المسفور •
وابنه السلطان سليمان • يومئذ صغير لم ينتظم له المشي بالأقدام •
ولم يبلغ رتبة الانفطام • فأرضعته برهة من الزمان • فصارا
رضيعي لبان • وبعدما التنيا والتى رغب المرحوم في تحصيل
المعارف والعلوم • وجد في الطلاب • وتلقل الركاب • و

تعالى

تعالى شدائد الأسفار • واستقر مغالق الأسفار • الى أن حوى
معارف الفهوم وحازها • وتحقق حقائق العلوم ومجازها •
صاحب الأماجد والأعالي • حتى صار ملازما من المولى علاء
الدين الجمالي • ويقال أنه في أوائل الطلب واشتغاله • اعتزل
الناس مدة سبع سنين • واعتكف في غار بقرب طرابزون •
مكبا على الاشتغال في العلوم • ثم درس بمدرسة سونسه بعشرين •
ثم بالمدرسة الجانبازية بقسطنطينية بخمسة وعشرين • ثم مدرسة
المولى محمد ابن الحاج حسن بثلاثين • ثم المدرسة الأفضلية
بأربعين • ثم مدرسة مصطفى پاشا بخمسين • كل ذلك بالمدينة
المزبورة • ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان باسكدار • ثم الى
احدى المدارس الثمان • فاتفق أنه أرسل مكتوبا الى رضيعه
السلطان سليمان خان • وشنع عليه لبعض المنكرات •
وأغلظ في الكلام • فاشمأز منه خاطر السلطان • فعزله وعين
له كل يوم خمسين درهما • ثم زاد عليه عشرة • فانقطع المرحوم عن
التردد الى أبواب الوزراء والأمراء • في حديقة التي عمرها من قبل
في موضع من توابع قسطنطينية • يقال له بشكطاش • ويحكى
في سبب اختياره تلك القصبة • أنه وقعت له في أثناء المجيء البقعة
من طرابوزون • واقعة هائلة ملخصها • أنه أتى اليه في منامه
شخص وعاتبه على مجيئه • ودخوله في قسطنطينية • وأشار الى
الخروج منها خوفا • فلما أصبح وفكر • وتأمل • وتفكر • لم يجد
بدا من تركها بالكلية • فقام من وقته • وتتبع نواحي قسطنطينية •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1